المحاضرة الرابعة

مصادر المعلومات بالمؤسسة

إن اتخاذ القرار السليم والصحيح بحاجة إلى توفر معلومات صادقة وصحيحة، بطبيعة الحال الحصول عليها ليس بالأمر الهين نظرا لتواجد المعلومات بشكل مشتت سواء كان من داخل المؤسسة أو خارجها، وعليه يمكن تقسيم مصادر تدفق المعلومات إلى قسمين هما:

مصادر معلومات خارجية ومصادر معلومات داخلية.

1) مصادر المعلومات الخارجية

إن المؤسسة الاقتصادية ليست وحدة منعزلة عن العالم فهي تقوم بمعاملات ومبادلات مع البيئة، ولهذا فهي تكون دوما في حاجة إلى جمع المعلومات عن البيئة التي تعمل فيها وتؤثر وتتأثر بها وخاصة أن عالم اليوم يشهد تحولا كبيرا من اتساع دائرة القطاعات، والتشريعات، والمساهمين، والمعلومات، ولهذا على المؤسسة متابعة ومراقبة كل ما يجري حولها وأن تتصف بالمرونة، ويمكن تلخيص أهم مصادر المعلومات الخارجية في النقاط التالية:

-موردي المعلومات : تقوم المؤسسة بشراء المعلومات من مراكز المعلومات، وكذا من بنك المعلومات.

-الحصول على المعلومات من المؤسسات الدولية والوطنية.

-المتعاملون الاقتصاديون من الموردين والعملاء والنقابات المتخصصة، وغرف التجارة.

2) مصادر المعلومات الداخلية

المؤسسة عبارة عن نظام يتكون من أنظمة فرعية كالنظام الفرعي التسويقي، النظام الفرعي المالي، النظام الفرعي للإنتاج، النظام الفرعي للأفراد، هذه النظم تكون متفاعلة مع بعضها البعض من جهة، ومتفاعلة مع المحيط الخارجي من جهة أخرى، فمن خلال التفاعل الداخلي والخارجي تتمكن المؤسسة من التزود بالمعلومات اللازمة لسير النشاطات بداخلها، وكذا الحصول على المعلومات اللازمة لنظام اتخاذ القرار في المؤسسة من خلال نظام المعلومات الشامل.

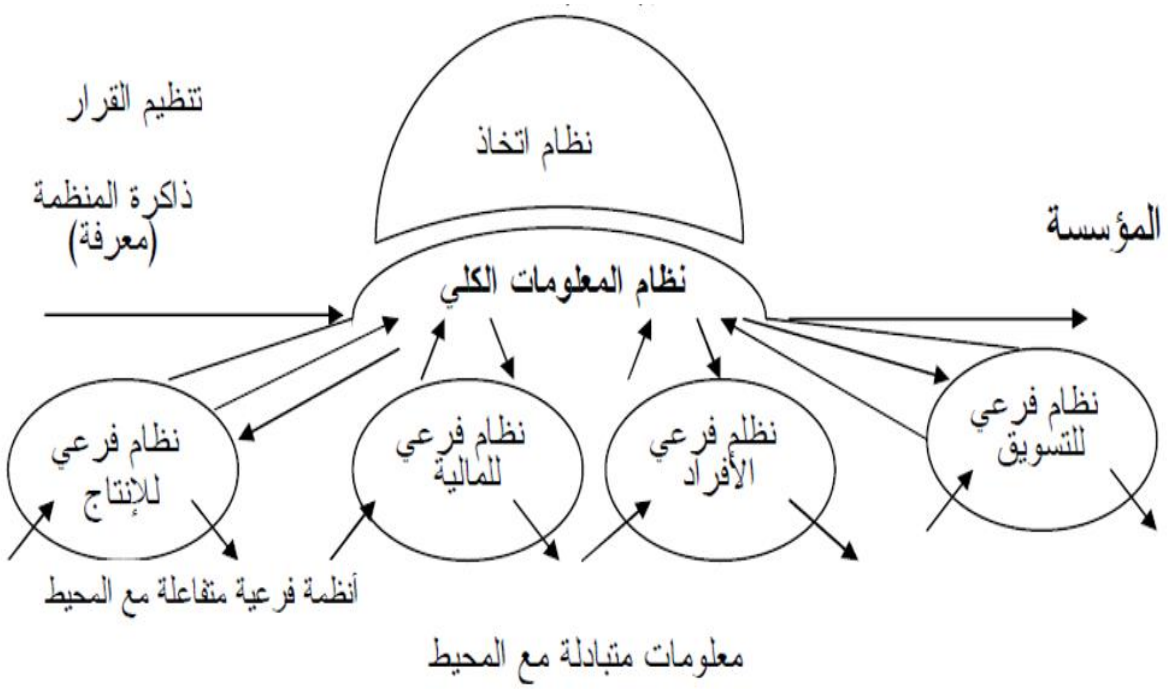

شكل بياني رقم 03 يوضح مصادر المعلومات داخل المؤسسة[15]

[15] Cornu-Emieux, R., Lau, F., Collin, R., Pilaud, C., Prunier, M., Vitari, C., ... & Gumb, B. (2009). Stratégie et pilotage des systèmes d'information. Dunod.

3) المشاكل التي تواجه استغلال المعلومات

تعتبر عملية استغلال المعلومات المتوفرة والتي تم الحصول عليها من عدة مصادر ذات أهمية بالغة وكل مسؤول يجد نفسه في مواجهة جملة من المشاكل ويمكن ذكر البعض منها في النقاط التالية:

- ✓ توّفر الكثير من المعلومات في حوزة المؤسسة وهي في تزايد مستمر، ويمكن اعتبار هذه الميزة سلاح ذو حدين الأول هو توفير المعلومات بكميات كبيرة، وفي المقابل يبرز مشكل تسيير هذا الكم من المعلومات.
- ✓ تنقص المعلومات التي بحوزة المؤسسة الملائمة حيث أنه في الكثير من الأحيان يجد متخذ القرار نفسه أمام عدد كبير من المعلومات، ولكن هذه الأخيرة تكون غير مفيدة لكونها لا تتعلق بموضوع القرار الذي يريد أن نتخذه.
- ✓ توجد المعلومات متشتتة في أرجاء المؤسسة، هذا بسبب تعدد الوظائف والمستويات التنظيمية، وكذا سلمية الوظائف، وهو ما يسبب تأخر في إيصال المعلومات إلى مستعمليها.
- ✓ إن طريقة تقديم المعلومات إلي حد ما هي عملية، وهو ما ينتج أخطاء أثناء عملية تحويل البيانات إلى معلومات بسبب سوء فهم مستقبل المعلومات لمحتوى الرسالة.
- ✓ صعوبة تقييم المعلومات التي تم إنتاجها في نظام المعلومات.
- ✓ قصر مدة حياة المعلومات ولهذا يجب استغلالها في الوقت المناسب وإلا فقدت
- ✓ قيمتها.
- ✓ المعلومات ما هي إلا عبارة عن بيانات خام معالجة، ولهذا يجب معالجتها وتحويلها

- ✓ مثل المواد الأولية مما يزيد في التكاليف مع العلم أن تكاليف التحويل والمعالجة
- ✓ مكلفة ولهذا يجب أن لا تعالج البيانات إلا بعد التأكد أولا من منفعتها.
- ✓ وأخير، استخدام المعلومات المناسبة في الوقت المناسب هو بدون شك الرهان الأكثر أهمية الذي يواجه كل مسؤول (متخذ قرار).

تطرقنا من خلال ما سبق إلى مورد المعلومات بالمؤسسة، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه الآن أين يتم تحويل البيانات إلى معلومات؟ والإجابة عن هذا السؤال تكون في المحاضرة الموالية لنظم المعلومات.